

## روبرت مردوخ.. امبراطور الاعلام الفاسد!

2016-01-17 مروة الاسدي

عادت الحياة الخاصة لصاحب الامبراطورية الاعلامية الاسترالي روبرت مردوخ الى الاضواء مجددا، عندما أعلن مردوخ (84 عاما) وهال (59 عاما) -الشريكة السابقة للمغني ميك جاجر نجم فريق رولينج ستونز- نيتهما الزواج من خلال إعلان في صحيفة تايمز البريطانية المملوكة لمردوخ. وستكون هذه رابع زيجة له، وكان اسم "روبرت مردوخ" هو الأكثر تداولاً على تويتر في الولايات المتحدة فيما كان اسم "جيرى هال" الأكثر تداولاً في بريطانيا بعد ذبوع النبأ، وقد أثارت أبناء خطبة روبرت مردوخ وجيرى هال جدلاً على وسائل التواصل الاجتماعي وسخر البعض على تويتر من خطط عارضة الأزياء السابقة للزواج من قطب الإعلام المسن.

من جانب آخر قررت شركة فوكس التابعة لقطب صناعة الإعلام روبرت مردوخ سحب عرضها لشراء تايم وارنر مقابل 80 مليار دولار متخلفة عن خططها لإنشاء واحدة من أكبر الشركات الإعلامية في العالم، ويبدو أن هذا الإعلان المفاجئ قد حال دون ما اعتبرها كثير من المستثمرين معركة استنزاف حتمية بخصوص اتفاق كان من شأنه أن يجمع بين أكبر شركتي إنتاج سينمائي وشبكات تلفزيونية، وعزا مردوخ رئيس مجلس إدارة فوكس ورئيسها التنفيذي هذا القرار إلى رفض مجلس إدارة تايم وارنر الجلوس إلى طاولة المفاوضات لبحث عملية الاستحواذ.

في وقت لاحق افادت صحيفة فايننشال تايمز ان القطب الاعلامي روبرت مردوخ يعتزم دمج مجموعة قنوات "سكاي" الفضائية لانشاء شبكة تلفزيونية اوروبية، ولهذه الغاية، يرغب الملياردير الاميركي في ان تشتري مجموعة "بي سكاي بي" التلفزيونية البريطانية التي يملك 39,5 % من اسهمها، مجموعتي "سكاي دويتشلاند" الالمانية و"سكاي ايطاليا" اللتين يملكهما، على ما اشارت الصحيفة الاقتصادية نقلا عن مصادر مطلعة على الملف.

الى ذلك أعلنت مجموعة "نيوز كورب" الإعلامية التابعة لقطب الإعلام روبرت مردوخ عن شراء الوكالة الإيرلندية "ستوريفول" المتخصصة في المعلومات المجمعّة من مواقع التواصل الاجتماعي

في مقابل 18 مليون يورو (25 مليون دولار)، وعليه تشير الاحداث انفة الذكر ان إمبراطورية مرووخ قد تتعرض الى الانهيار بسبب تخطب صاحبها في قرارته، ناهيك عن الفساد المتخفي في هذه المؤسسات الاعلامية ذات الاجندة والصفقات المشبوهة.

## خطبة مردوك وهال تثير تعليقات ساخرة على وسائل التواصل الاجتماعي

في سياق تصل اعلن صاحب الامبراطورية الاعلامية الاسترالي روبيرت مردوك والممثلة وعارضة الازياء السابقة الاميركية جيري هال زواجهما المقبل في مجلة "ذي تايمز" بعد علاقة مستمرة منذ اربعة اشهر، وورد الاعلان عن خطوبتهما في قسم الولادات والزيجات والوفيات في صحيفة "ذي تايمز" التي يملكها الاسترالي مردوك (84 عاما). بحسب فرانس برس.

وجاء في الاعلان "يسعد روبيرت موروك والد برودنس واليزابيث ولاكلن وجيمس وغريس وكلويه مردوك، وجيري هال والدة اليزابيث وجيمس وجورجيا وغابرييل جاغر اعلان خطوبتهما"، وبدأت العلاقة بينهما في صيف العام 2015 وتم الكشف عنها خلال المباراة النهائية لبطولة العالم للركبي في تشرين الاو/لاكتوبر الماضي، وقد عقدا خطوبتهما خلال عطلة نهاية الاسبوع في لوس انجليس حيث حضرا الحفل الثالث والسبعين لجوائز غولدن لوب.

وتقدر مجلة "فوربز" ثروة روبيرت مردوك ب11 مليار دولار وهو يملك خصوصا صحف "وول ستريت جورنال" و"ذي صن" و"تايمز" و"نيويورك بوست". وسيكون هذا الزواج الرابع له والثاني لجيري هال (59 عاما).

كما ظهرت أبناء خطبتهما ضمن أكثر عشر قصص تداولها في محرك البحث جوجل بالولايات المتحدة، وأعرب كثير من مستخدمي تويتر عن صدمتهم بشأن خطبة، وكتبت بينك كورينثيان الثلاثاء "روبرت مردوك سيتزوج جيري هال. أحيانا الحياة تكون أكثر غرابة من الخيال!"، وكتب المعلق الرياضي والسياسي كيث اولبيرمان كلمات قليلة عندما أعاد نشر الخبر قائلا "أنا أهلوس .. صحيح؟"، وبعد تجاوز الإعراب عن الدهشة تكهن بعض مستخدمي تويتر بان المال هو الدافع الرئيسي للزواج، وكتب الممثل ديفيد شنايدر تغريدة قال فيها "حسنا جيري هال. ما أول شيء جذبك

للملياردير ... لا.. أنا حقا لا أزال غير مستوعب"، وكتب آخر على تويتر "الأموال نفدت من جيبي هال في سن 59 وتريد الاعتماد على ماكينة صراف آلي قديمة الطراز".

## التراجع عن اكبر صفقة اعلامية

على صعيد آخر قررت شركة فوكس التابعة لقطب صناعة الإعلام روبرت مردوك سحب عرضها لشراء تايم وارنر مقابل 80 مليار دولار متخلفة عن خططها لإنشاء واحدة من أكبر الشركات الإعلامية في العالم، وقال مردوك في بيان صدر بعد غلق السوق "كان اقتراحنا ذا ميزة استراتيجية مهمة ويستند إلى أساس مالي قوي ودائما ما كنا نتبع أسلوبا وديا في تناول المسألة. لكن إدارة تايم وارنر ومجلس إدارتها رفضا التشارك معنا في بحث عرض كان مقنعا جدا". بحسب رويترز.

وأرجع مردوك القرار أيضا إلى سعر سهم فوكس الذي نزل نحو 11 بالمئة منذ الإعلان عن العرض في 16 يوليو تموز قائلا إنه صار مقوما بأقل من قيمته الحقيقية بما يجعل الصفقة "غير جذابة لمساهمي فوكس"، وأصدرت تايم وارنر - التي سعت بقوة لوقف تقدم مردوك - بيانا قالت فيه إنها ملتزمة بتحسين القيمة على المدى الطويل. وقال البيان "نتطلع إلى الاستمرار في جلب عائدات كبيرة ومستدامة لجميع مساهميننا"، وارتفع سهم فوكس 10.4 بالمئة في تعاملات ما بعد إغلاق السوق بعد أن أقفل عند 31.30 دولار. وانخفض سهم تايم وارنر 10.7 بالمئة بعد إغلاقه عند 85.19 دولار.

## دمج قنوات "سكاي" الأوروبية

كما افادت صحيفة فايننشال تايمز ان القطب الاعلامي روبرت مردوك يعتزم دمج مجموعة قنوات "سكاي" الفضائية لانشاء شبكة تلفزيونية اوروبية، ولهذه الغاية، يرغب الملياردير الاميركي في ان تشتري مجموعة "بي سكاي بي" التلفزيونية البريطانية التي يملك 39,5 % من اسهمها، مجموعتي "سكاي دويتشلاند" الالمانية و"سكاي ايطاليا" اللتين يملكهما، على ما اشارت الصحيفة الاقتصادية نقلا عن مصادر مطلعة على الملف.

وأضآفت الصأيفة أن العملمة لا تزال فف مرآهلها الأولفة وأآمامها بنأآ لفس مأسوما، وآآمل "سكاف دوآتشلانء" الآف آملك أصوصا أقوق نقل مبارفآء الءورف الألمانف فف كرة القدم، و"سكاف اآطالفا" مع شبكة "فوكس" الأمركفة الآلفزفونفة وأسآوءفوهآف "آوفنآف سآآشرف فوكس" للأنآآ السفنمآف، أنشأة روبرف آردوك فف أطاق المرآف والمسموع.

## "نفوز كورب" اشآرف وكآلة "سآورفول" الإفرلنفة

آل ذلك أعلنآ مأموعة "نفوز كورب" الإعلآمفة الآبعة لقطب الإعلآم روبفرآ موردوك عن شراء الوكآلة الإفرلنفة "سآورفول" المآآآصة فف المعلومآف المأموعة من موقاع الآواصل الأآآمآف فف مآابل 18 مفلون فورو (25 مفلون ءولار).

وقء أسسآ "سآورفول" فف العآم 2008 وهف آقءم أشرفة ففءفو أمعآها من موقاع الآواصل الأآآمآف بعء الآكء من صأآها وشرائها وإعآءة آوزفوعها. وهف آآعامل أصوصا مع هفئة "بف بف سف" وصأيفة "وول سآرف آورنال" الآبعة لمأموعة "نفوز كورب".

وسفبقف مقر "سآورفول" فف ءبلن وهف سآواصل أعمالها بصورة مسآقلة، لكن "نفوز كورب" آعآزم فآآ مآآب لها فف نفوفورك. بأسب فرانس برس.

وكآنآ مأموعة "نفوز كورب" الأءفءة قء بءآ نشآطها فف مطلأ آموز/فولفو إآر أنقسام الإمبرآورفة الإعلآمفة لروبفرآ موردوك الآف أآفظآ على اسمها. وقء أنطلقت مع سفولة قءرها 6,2 مفلار ءولار من المفآرض أن آسآآءمها فف عملفآء الشراء الآف كان أولها الصفقة المبرمة مع "سآورفول".

## آءاعفآف فضفآة الآأسس على الهوائف بفرطانفا

على صعفء مأآآلف وآه الأءعاء فف برطانفا آآهامآف بالآأسس على الهوائف إلى صأففن كبفرن كانا فعملان فف صأيفة نفوز أوف ذا وورلء الشعبفة البرفطانفة الآف أعلقت وكان فملكها قطب

الاعلام روبرت مردوك، ويأتي ذلك بعد أسابيع من سجن رئيس تحرير الصحيفة السابق بعد ادانته بنفس الجريمة.

وقال مكتب الادعاء إنه تم توجيه الاتهام إلى نائب رئيس تحرير الصحيفة السابق نيل واليس ورئيس تحرير التحقيقات السابق جولز ستينسون بالتآمر للتنصت على البريد الصوتي في الهواتف المحمولة لشخصيات معروفة أو أشخاص مقربين منهم. بحسب رويترز.

ووجهت لهما الاتهامات بعد الحكم بالسجن 18 شهرا على أندي كولسون الذي شغل منصب رئيس تحرير الصحيفة في الفترة من عام 2003 وحتى عام 2007 قبل أن يعمل مستشارا اعلاميا لرئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، وصدر الحكم على كولسون بعد ادانته بتشجيع العاملين على التجسس على الهواتف في محاولة للحصول على انفرادات صحفية.